

يواصل الثوار في غرب ليبيا جميع صفوفهم ثانية من أجل تنفيذ هجوم رئيس على أمل الوصول إلى معقل العقيد معمر قاذافي في العاصمة الليبية طرابلس، قبل نهاية شهر رمضان في أواخر أغسطس.

وتستمر منظمة حلف شمال الأطلسي الناتو في استهداف قوات القذافي من خلال حملة قصف جوي دخلت الآن شهرها الخامس لكنها أخفقت في مساعدة الثوار للتقدم مسافة أبعد من معقلهم التي يسيطرون عليها.

وقال نائب وزير الخارجية الليبي خالد كعيم في وقت متأخر من يوم الخميس إن الثوار خربوا خط أنابيب في منطقة جبال نفوسة، وهي المنطقة الجبلية الواقعة جنوب شرق طرابلس.

وأضاف كعيم أن الثوار أطفؤوا الصمام وصبوا الأسمت فوقه، وهو ما أدى إلى نقص الكهرباء في العاصمة حيث إن النفط والغاز يستعملان في مصفاة الزاوية لتوليد الطاقة الكهربائية.

على الجانب المقابل قال مختار الأخضر أحد قادة الثوار إن المقاتلين في منطقة جبل نفوسة يتلقون التعزيزات وينضم إليهم المتطوعون الذين يصلون من المناطق التي مازالت تحت سيطرة القذافي.

وبعد أن شارك في اجتماع حول إستراتيجية القتال في المرحلة المقبلة استمر لمدة ساعات وشارك فيه قادة الوحدة في بلدة الزنتان التي تعتبر قاعدة لقيادة الثوار الميدانية، قال الأخضر إن الثوار يعتقدون أن لديهم فرصة قوية للوصول إلى طرابلس اعتماداً على الخط الأمامي في منطقة جبال نفوسة.

وأضاف أن العقبات التي تواجه المقاتلين تتمثل في الألغام الأرضية التي اكتشفت في مناطق الخط الأمامي بالإضافة إلى نقص الجازولين، لكنه أعرب عن أمله في أن يتمكن الثوار من السيطرة على طرابلس قبل نهاية شهر رمضان.

وكان السناتور الأمريكي جون كيري قد صرح بأن الزعيم الليبي معمر القذافي لن يحكم البلاد مرة أخرى مطلقاً، لكنه دعا إلى الصبر بشأن خروج الزعيم الليبي من السلطة.

واعترفت الولايات المتحدة الشهر الماضي بالمجلس الوطني الانتقالي باعتباره السلطة الحكومية الشرعية في ليبيا، ودعا عدداً من أعضاء الكونجرس إلى فتح سفارة أمريكية في مدينة بنغازي التي يسيطر عليها الثوار شرق البلاد.

وقال كيري بعد ساعات من إعلان الثوار مقتل خميس القذافي نجل الزعيم الليبي و13 شخصاً آخرين: "القذافي لن يحكم البلاد مجدداً تحت أية ظروف"، لكن النظام الليبي نفى مقتل خميس القذافي بشدة.

ولا يزال القذافي متشبهاً بالسلطة رغم الحملة العسكرية التي يشنها حلف الأطلسي ضد قواته، وإصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة لاعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/08/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com